

أقدم نسخة للقرآن الكريم باليمن



بمحمض المصدفة ومن خلال حبل لفه بإحكام على خصره وتدلى من أعلى وصولاً إلى الكهف الذي لا يمكن الوصول إليه إلا بهذه الطريقة، عثر شاب يمني من أبناء محافظة الصالع جنوب البلاد على أقدم نسخة من القرآن الكريم في أحد الكهوف الجبلية صعبة التضاريس موضوعة ومغلقة بداخل مادة شمعية نادرة ولفت بقطاء جلدي وتبين النسخة القرآنية الخالية حروفها من النقاط والتشكيل وقد دون على صفحتها الأولى: "نسخت بيد الفقير إلى الله عام 200 هجرية" ما يؤكد على أنها أقدم نسخة للقرآن الكريم بالعالم، وأيضاً عثر الشاب على كنز تارخي لا يقدر بثمن فقد عثر بجانب المصحف الكريم على سيف بقبضة نحاسية مصقوله ودون عليه بخط عربي واضح اسم (ذى الفقار) وهو الاسم الشهير لسيف الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أهدي إليه من الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بحسب بعض الروايات التاريخية. وبدورها أجرت لجنة مختصة بفحص نسخة القرآن فحما أوليا وتبين صحة البيانات المدونة عليها، الجدير بالذكر أن عروضاً مغربية قدمت للشاب لحمله على بيع نسخة القرآن الكريم كان آخرها 12 مليون ريال يمني لكنه بحسب مقربين رفض ذلك العرض.